]822/ 892[العناية بالتفقه في الدين في حلقات العلم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II طلب العلم]7/ 13[

عبدالعزيز بن باز

ايها الاخوة في الله التفقه في الدين من اهم المهمات بل يجب على كل مكلف يترقى بدينه وان يتعلم ماذا يسعه جهل من ذكور واناء الرجل والمرأة. كل واحد يجب عليه ان يتفقه في دينه. وان يتعلم ما لا يساءه جهله - 00:00:00

لان الله سبحانه خلق الخلق ليعبدوه وامرهم بهذا الامر العظيم وارسل الرسل ذلك ولا سبيل الى العبادة التي امنوا بها الا بالله ثم بالتفقه في الدين والتعلم حتى تعرف ما اوجب الله عليك - 00:00:19

ما نهاك الله عنه هل هو ظالم الشمال والله يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:00:38

فمن التعاون على البر والتقوى ومن التواصي بالحق والصبر التعلم والتعليم العالم يبذل العلم وطالب العلم يتفقه ويسأل عما اشكل عليه صوم كان من طريق مباشرة او من طريق المكاتبة - 00:01:00

او منطلق الهاتف او من طريق الاذاعة كسماع اذاعة القرآن الكريم فان فيها علما عظيما اذاعة القرآن فيها علم فيها ندوات علمية ونصايح ومحاضرات وفيها تلاوة للقرآن جماعة كبيرة يتلون كتاب الله - 00:01:17

ففي استماع كتاب الله عظيم والفائدة الكبيرة وفيها برنامج نور على الدرب فيه علم عقائد كبيرة فاوصي الجميع بالعناية بهذا الامر يعني تفقه في الدين من طريق حلقات العلم حضور حلقات العلم من طريق سماع القرآن الكريم وسماع برنامج نور على الدرب - 00:01:40

ومن طريق سؤال اهل العلم من طريق المكاتبة او المشافهة او الهاتف هذا هو الطريق للتفقه في الدين والله يقول سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انت مخلوق لهذه العبادة - 00:02:06

والعبادة ما هي؟ لا بد ان تعرفها ويقول سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ويقول النبي ويقول جل وعلا - 00:02:25

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والرسل بعثوا ليدعوا الناس الى عبادة الله وحده وتحذيرهم من عبادة الطاغوت يعني من عبادة غير الله الطاغوت كل ما عبد من دون الله - 00:02:45

الواجب علينا جميعا رجالا ونساء هربا وعجما جنا وعيسى الواجب على الجميع التفقه في الدين والتبصر من طريق القرآن العظيم كتاب الله فيه الهدى والنور كما قال الله سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:03:03

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وقال تعالى في حق الكتاب هذا بلاغ للناس وقال سبحانه واوحي الي هذا القرآن لانذركم يوما بلغ وقال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:03:22

ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ويقول عز وجل كتاب انزلناه اليك خديتو فيا الناس من الظلمات الى النور باذن ربه الى صراط العرش فكتاب الله فيه الهدى فيه النور فيه الاخراج من الظلمات ظلمات الجهل والشرك والمعاصي - 00:03:41

البدع الى نور التوحيد والايمان والسنة فاوصي نفسي واوصيكم جميعا رجالا ونساء بالعناية بالقرآن والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه

ففيه الهدى والنور وهو اصدق كتاب واشرف كتاب واعظم كتاب. كتاب الله - 00:04:06
انزله على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام كما قال عز وجل اتبعوا ما بينهم ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء والى ما تذكرون ويقول سبحانه نزل عليه الروح الامين على قلبه لتكون من المنذرين - 00:04:27
بلسان عربي مبين ويقول كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور ويقول عز وجل وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ويقول جل وعلا ونزلنا على الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:04:46
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وغفران المسلمين فالوصية الوصية العناية بالقرآن والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه والعمل بذلك اذ المقصود العمل المقصود من القراءة والتفقه في الدين والتعلم المقصود العمل بما اوجب الله ما حرم الله - 00:05:09
وفي الصحيح عن عمر رضي الله عنه قال بينما نهجه عند النبي عليه الصلاة والسلام. اذ اطلع على رجل شديد بياض الثياب شديد زوال الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد - 00:05:35
فجاء فسلم ثم جلس بين يدي النبي وسلم وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال له النبي عليه السلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:05:53
ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت قال الصحابة فعجبنا ليسأله ويصدقه ثم قال اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بقدر خيره وشره. قال الصداق قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:06:13
فان لم تكن تراه فانه يراك قال اخبرني عن الساعة يعني ماذا تقول؟ قال من المسؤول عن هذا العشاء من يعلم اعلمه قال اخبرني عنها ما رأيتها. يعني عن علاماتها. قال ان تلد الامة - 00:06:40
الجارية يعني جارية ربتها هي رباها لسيدها وانت والعفاة العراة الالة اللي ثم مضى فالبث ثم قال يا عمر الذي من السائل قال هذا جبريل هذا جبريل اتاكم يعلمكم به الذي هو اشرف الملائكة - 00:06:59
هو الشهيد بين الله وبين الرشد قد جاء امره الله ان يأتي للتعليم ليعلم الناس يجتهد بين يدي نبيه عليه الصلاة والسلام اتاكم يعلمكم دينكم هذا الدين الاسلام والايمان ان الدين عند الله اسلام. والايمان داخله في الاسلام - 00:07:27
عند الاطلاق ان الدين عند الله لشأنه والايمان قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الاسلام دخلوا فيه الايمان قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقبل منه هو في الاخرة من الخاسرين - 00:07:50
فدعو الله والاسلام هذا دين الله الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب والاسلام وهو الايمان الذي يتعلق بالقلوب هو الاسلام من جهة الاعمال الظاهرة والايمان من جهة ما يتعلق بالقلوب وتصديقها - 00:08:11
الصلاة اسلام وايمان والزكاة اسلام وايمان والحج والصيام زكاة ايمان وهكذا الايمان بالله وملائكته الى اخره كله ايمان كله اسلام لكن ما ظهر من الاعمال يطلق عليه الاسلام وما خفي وتعلق بالقلوب ايمان - 00:08:31
وكلاهما يطلق عليه هذا وهذا جميع امور الدين وقال لها اسلام ويقال لها امام ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما اتاه ابن عبد قيس امرهم بالايمان الايمان قال الله ورسوله قال الايمان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيموا الصلاة وتؤدوا الزكاة وتصوموا رمضان - 00:08:53
وانت الدخول في المغرب جاؤوه قبل ان يفرض الحج فسر لهم الاسلام بالايمان بالصلاة. فسر لهم الايمان بالاسلام. فسر لهم الايمان قال امرهم بالايمان ثم اسروا باركان الاسلام فعلم بذلك ان الاسلام هو الايمان والايمان هو الاسلام - 00:09:22
فالاسلام هو الاعمال الظاهرة يقال لها اسلام والايمان اعمال باطلة وتسمى جميعا اسلاما وتسمى ايمانا ثم ايمانا لان العبد مصدق بذلك مؤمن بذلك بقلبه فتسمى هذه الاعمال كلها ايمان لانك مصدق بان الله فرض عليك شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:09:39
فرض عليك ان تقيم الصلاة وان تؤدي الزكاة وان تصوم رمظان رمظان وانت حج البيت هذا معلوم بالقلب تؤمن بهذا عليك ان تؤمن

بها بقلبك وان تصدق وان تعلم يقينا ان هذه فرائض - 00:10:02
فرضه الله على عباده قد تسمى ايمانا الشهادتين والصلاة والزكاة والصيام والحج وهكذا جميع ما امر الله به يسمى ايمان وهكذا الترك بنهى الله عنه يسمى ايمان ويسمى اسلام لان الاسلام منقياد لله - 00:10:16
انكناد بجوارح وانشراح الصدر لما الله به رسوله هذا الانقياد وهذا الانشراح وهذا التسليم يسمى اسلاما ويسمى ايمانا فالمسلم منقاد لامر الله مسلم لامر الله منقاد في جوارحه لطاعة الله ورسوله - 00:10:36
فلهذا سمى الله دينه اسلاما لما فيه من الانقياد لشرع الله ولما فيه من اداء حق الله عن ذل وخضوع وعن طاعة وامتثال ولهذا سماه الله عباده سمى الله دين الاسلام عماد - 00:10:55
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يا ايها الناس اعبدوا ربكم لان هذا الذل وهذا الانقياد وهذا الانكسار بين يدي الله باداء حقه هو العبادة هو التعبد لله لان العبادة هي الذل والخضوع - 00:11:13
وسمي العبد عبدا لذله وخضوعه لربه فاداء هذه الاركان من اسلام وايمان هو العبادة التي انت مخلوق لها هو الدين الذي خلقت له وهو الدين المأمور به في قوله يا ايها الناس اعبدوا ربك - 00:11:29
يعني اعبدوه باركان الاسلام وباركان الايمان وبكل ما امر الله به ورسوله يعبد بهذا يعبد سبحانه بالتوحيد والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وبأداء الصلاة واداء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وبكل ما امر الله به ورسوله - 00:11:45
من امر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وصلة الرحم واكرام الضيف واكرام الجار والجهاد في سبيل الله الى غير ذلك وكذلك يعبد بايماننا به سبحانه بالقلوب. لانه ربنا ومعبودنا الحق نؤمن بالقلوب. نصدق بقلوبنا انه ربنا ومعبودنا - 00:12:05
وانه لا اله غيره ولا رب سواه وانه مستحق العبادة ونؤمن بقلوبنا ان محمدا رسول الله نشهد ونؤمن نشهد ان محمدا رسول الله ونؤمن بقلوب ونصدق بقلوب انه رسول الله حقا. بعثه الله الى الجن والانس - 00:12:26
بشيرا ونذيرا كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وقال صلى الله عليه وسلم اني بعثت الى الناس كافة - 00:12:43
يقول صلى الله عليه وسلم كان النبي في من مضى يبعد الى قومه خاصة واني بعثت الى الناس عامة بعثهم الله الى الناس عامة من الجن والانس للرجال والنساء من العرب والعجم - 00:13:02
للغني والفقير جميع الثقلين اما الانبياء الماظون فكل واحد يبعث الى قومه كل واحد يبعث لقوم نوح الى قومه هدي الى قوم والصالح الى قوم وشعيب الى قوم لوط الى قوم موسى الى وهكذا داوود الى قومه سليمان الى غير ذلك كل - 00:13:15
وبعثوا اقوامهم لكن محمد صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس عامة وخاتم الانبياء ليس بعده نبي كما قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين عليه الصلاة والسلام - 00:13:34
فالواجب علينا ان نتفقه في ديننا وان نعرف معنى الشهادة ايش معنى الشهادة حتى نعبد الله بذلك معنى شهادة معناه نشهد يقينا وصدقا انه لا معبود حق الا الله كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونهم هو الباطل. الاية من سورة الحج - 00:13:53
فالذي يعبد للشمس او القمر او اصحاب القبور او الجن او غير ذلك قد نقض هذه الكلمة. قد نقض لا اله الا الله وخالفها ووضعها في الشرك فليستغيث بالجن او ينذر لهم او باصحاب القبور او بالانبياء او بالملائكة او بغير ذلك من مخلوقين او بالاصنام او بالشمس والقمر - 00:14:17
او بالنجوم قد عبد غير الله ونقض هذه الكلمة نقض قول لا اله الا الله فلا بد من الايمان بانه لا معبود حق الا الله معنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله - 00:14:42
قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم يشهدون الملائكة تشهد يشهدون انه لا اله الا الله ويقول سبحانه وتعالى في كتابه العظيم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:15:03

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء هذا هو معنى هذه الكلمة لا اله الا الله معناها اخلاص العبادة لله وحده وانه لا شريك له في ذلك كما انه لا شريك له - 00:15:22

بالرومية ولا في اسمائه وصفاته. كما انه رب العالمين وخالق الخلق كلهم. هو الخلاق العليم لا شريك له هذا هو المستحق للعبادة لا شريك له بالعبادة وايذاءهم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:15:36

اياك نعبد واياك نستعين وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فاعبد الله مخلصا له الدين وهكذا نؤمن بان محمدا رسول الله. نشهد ونتيقن ان محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الهاشمي - 00:15:54

رسول الله حقا عليه الصلاة والسلام بعثه الله الى الثقلين بعثه من مكة ولما اودي في مكة امره الله بالهجرة الى المدينة وهاجر اليها واستقر فيها عشر سنين يدعو الى الله ويعلم الناس دين الله - 00:16:12

وجمع الله عليه جنبا غفيرا من المسلمين اسلموا وتابعوه وجاهدوا معه عليه الصلاة والسلام حتى فتح الله عليه مكة وحتى ظهر دين الله وانتصر الحق ودفع الباطل بعد جهاد معروف - 00:16:29

قد بينه اهل العلم في كتب الحديث وكتب السير فرسول الله عليه الصلاة محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب علينا جميعا رجالا ونساء نؤمن بذلك وان نشهد يقينا ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي الملكي المكي ثم مدني هو رسول الله - 00:16:47

حقا يقينا الى جميع الثقلين كما قال عز وجل محمد رسول الله قال تعالى وما ارسل معك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم عليه الصلاة - 00:17:11

قل يا قل يا ايها الناس يعني قل يا محمد الناس قل يا ايها الناس اني رسول الله جميعا الذين لهم في السموات والارض لا اله الا هو يحي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي - 00:17:33

الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون معنى امي يعني ما تعلم انما علمه الله لما اوحى اليه كان اميا لا يقرأ ولا يكتب كما قال تعالى وما كنت تتلوه من قبله بكتاب ولا تحطه بيمينه - 00:17:51

لا يقرأ ولا يكتب حتى علمه الله انزل الله عليه الوحي وانزل عليه كتابا عظيما وانزل عليه سنة عظيمة وهي الاحاديث والنجم اذا هوى ما ضل صاحبه وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو - 00:18:07

الا وحي يوحى علمه الله وانزل عليه السنة وهي الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني يقول صلى الله عليه وسلم اني اوتت القرآن مثلهما - 00:18:23

فالحديث الصحيح هو الوحي الثاني. والواجب اتباعه كما يجب اتباع القرآن ومن ذلك هذا الحديث حديث جبرائيل حين اخبر سأل النبي عن الاسلام والايمان والاحسان. بين لنا عليه الصلاة والسلام ان الاسلام له اركان - 00:18:38

وانها الشهادة انها الشهادتان واقام الصلاة وايتاء الزكاة وفضل من الله وصوم رمضان التي يقوم عليها الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لتشهد انه لا معبود حق الا الله. وتشهد ان - 00:19:00

محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الى جميع الناس هما اساس بان عليك خمس آلاف. كل يوم العيد الرجل والمرأة خمس صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء الله اربع ركعات اربع ركعات والمغرب ثلاث والعشاء اربع ركعات والفجر - 00:19:20

هذه فضائل سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة الظهر اربع العصر اربع المغرب ثلاث العشاء اربع الفجر هذه سبعة عشر ركعة فريضة يعود الاسلام وشرع الله لها نوافل. تسمى الرواتب شرع الله لها نوافل. يصليها المؤمن مع هذه الفرائض - 00:19:50

الظهر قبل اربع وبعدها راتبة يصلي قبل المغرب ثنتين بعد العشاء ثنتين ركعة ويصلي ما شاء الله وغير ذلك من النوافل يصلي قبل العصر اربع ركعات تسليمتين مستحب يصلي المغرب ركعتين قبل العشاء ركعتين مستحبات تصلي الضحى - 00:20:14

لكن فريضة لابد منها هات الصورة والعصر والمغرب والعشا الاسلام لابد من الايمان بذلك والعمل بذلك. لكن في السفر المسافر يصلي الظهر ثنتين والاصل في الدين وليس في الدين كما يصليها الصحيح اذا سافر صلى في السفر - 00:20:41

اما المغرب على حالها ثلاث دائما دائما والفجر على حالها دائما اثنتان والركن الثالث الزكاة كل انسان الزكاة للرجل والمرأة. لك عندما

يبلغ النصاب عليه يزكي ذهب او فضة او او بقر او غنم او زراعة او نخيل او عروض تجارة - 00:21:31
الزكاة لابد منها فرض هي الركن الثالث ولهذا يقول جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. زكاة المال كل من كان عنده مال على ان يزكي. وفي الاحاديث تفصيل الزكاة وبيان واجب ما واجب ما يجيب - 00:22:01
وفي اهل الحق كل هذا وفي الاحاديث الصحيحة والرابع صيام رمظان نصوم رمظان هذا كله مكلف من اركان الاسلام اللبنانيين له ان يفطر المجاهد له ان يفطر ويقتل كما قال الله جل وعلا ومن كان مريضا او على خوف لكن مريض في رمضان او مسافر افطر وقضى - 00:22:27
الا العاجز من كبر سنه هل يصوم يطعم عنه اليوم مسكين في رمضان وهكذا من مرضه دائم لا يرجى برؤه ولا يستطيع الصيام لمرضه الدائم الذي له برؤه يصل كشف جميل وعجز كبيرة - 00:23:09
الذين لا يستطيعان الصوم يطعمان عن كل مشكل وهكذا ومرضه دائي لا يرجى بره طبعا كل يوم مسكين ولا صوم عليه بالعكس. لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله - 00:23:28
والركن الخامس الحج حج بيت الله الحرام مرة في العمر مرة كما قال تعالى ولله على الناس حجبين من استطاع اليه سبيلا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج مرة - 00:23:41
فمن زاده وتطوره على الرجال والنساء اذا قدروا كل من قدر عليه يحج هذا الركن الخامس وكل ما شرع الله من الاعمال يسبب الخمر ترك الغيبة والنميمة ترك العقوق تنك قطيعة الرحم هذه المعاصي - 00:23:54
تركها والحذر منها من الايمان ومن الاسلام فمن اسلامنا ومن ايماننا ان ندع ما حرم الله وان نحذر ما حرم الله من الشرك وسائر المعاصي يجب على المسلم ان يحذر - 00:24:13
الا يعوق والديه الا يشرب الخمر الا يزني الا يتذوق الا يغتاب الناس الا ينم على الناس الا يسب ويؤذي الناس الا يظلم الناس كل المعاصي يجب تركها وترك المعاصي من الايمان ومن الاسلام - 00:24:25
فكل مسلم وكل مكلف عليه ان يدع ما حرم الله من المعاصي رغبة بما عند الله واخلاصا لله ومحبة له. وعليه ان يؤدي ما اوجب الله محبة الله وتعظيما لله واخلاصا له - 00:24:43
وش سمى هذه الطاعات الايمان وتسمى اسلام لكن اخشى ان الايمان في القلب قال ستة ان تؤمن بالله والملائكة تؤمن بان الله ربك معبودك الحق وانه الخلاق العليم وانه فوق العرش - 00:24:59
ربنا فوق العرش فوق جميع الخلق الرحمن على العرش استوى. تؤمن بان الله فوق العرش فوق جميع الخلق. لا يخفى عليه خافية يعلم ما في قلبك ويعلم سرك ونجواك ويعلم كل شيء. كما قال تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط - 00:25:15
واشمعنى ان الله بكل شيء عليم. وقال جل وعلا ان الله على كل شيء قدير فتؤمن بالله انه ربك والهك وانه خالبك وانه معبودك الحق وعنا عليك طاعتنا واتباع شريعتك - 00:25:33
وتؤمن باسمائه وصفاته لله اسماؤنا وصفات كل هؤلاء بينها في القرآن وفي السنن الصحيحة كالرحمن الرحيم العزيز الحكيم والخليل والسميع والبصير والقدوس والملك الى غير ذلك الموضحة في القرآن والسنة الصحيحة ثم البداية - 00:25:53
عليك ان تؤمن باسماء الله وصفاته وانه سبحانه فوق العرش فوق جميع الخلق هو العلي العظيم جل وعلا الركن الثاني الايمان بالملائكة ثم من ملائكة الله ان تؤمن بالله وملائكته - 00:26:17
ان الله ملائكة خلقهم من النور في طاعته واداء حقه قال في حقهم بل عباد مكرمون لا يشفقونهم بقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وخلفهم ولا يشفعون الا لمن انتظر وهم من خشيتهم الشكوك - 00:26:34
هذه ملائكة كله من طاعة الله وتنفيذ اوامره خلقهم من النور واشرفهم السفير بين الله وبين الرسل الذي يأتي بالوحي من عند الله الى

الى الانبياء والرسل ومنهم ميكائيل المأمور بالقائم والوكل على القطر - 00:26:52
ومنه اسرافيل الذي ينفخ في الصور ومنهم ما لك خازن النار الى مالك ومنهم ملك الموت وهم ملك لا يحصي لهم عددهم لا يحصي الا الله يظهر في مسجد في الاعلى في السماء الرابعة بيت المعمور. يدخله سبعون الف ملك - 00:27:13
كل يوم ثم لا يعودون اليه يتعبدون فيه وعددهم لا يحسن الى الله عز وجل امرهم عظيم وهم في خدمة الله وطاعته وتنفيذ اوامره وعباده سبحانه وتعالى تؤمن بهؤلاء الملائكة - 00:27:37
حديث صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من النور وخلق جامع النار من الطين فالملائكة خلقوا من النور والجان الشيطان خلق من خلق من مارد من نار وادم ابونا خلق من الطين - 00:27:52
وتؤمن بالكتب وهي الركن الثالث من اركان الايمان. كتب الله المنزلة تؤمن بان الله انزل كتب كما قال تعالى قد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم كتابا للميزان من كتب الله منها التوراة منها الانجيل التوراة منزلة على موسى - 00:28:15
عيسى الزبور على داوود ومنها كتب اخرى انزلها الله على الانبياء موسى وعلى ابراهيم وعلى غيره كما قال تعالى قد ارسلنا رسلا وانزلنا معهم كتابا واشرفها واعظمها القرآن. اعظم الكتب واشرفها - 00:28:34
كتاب الله المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام وتؤمن بالرشد الركن الرابع الرشد نواه ارسل رسل الى الناس يعلمونهم ويرشدونهم ويدعونهم الى توحيد الله وطاعة الله اولهم نوح ارسله الله الى اهل الارض لما اشركوا - 00:28:55
وقبله ادم ارسل الى ذريته ليعلمهم شرائع الله ولكن نوح اول الرسل لما وقع الشرك هو اول الرسل لاهل الارض بعد ما وقع فيها الشرك واخره وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:17
وبينهم رسل كثير فاذا نوح ومحمد رسل كثير مفرهين منهم وصالح منهم شعيب انه ابراهيم خليل الرحمن منهم موسى وهارون منهم داوود وسليمان منهم عيسى عليه الصلاة والسلام وخاتمهم وافظلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:29:30
وخاتم الانبياء فعليك ان تؤمن بهذا الركن الخامس الامام باليوم الاخر تعلم ان الله جل وعلا وعلى الناس يوم الاخر ليجزهم باعمالهم وهو يوم القيامة يوم البعث والنشور هذه الدنيا مهيب دار اقامة - 00:29:53
معبر ولا سد رائقان ولكن النار دار عمل ومزرعة للاخرة ودار استعداد الكل يموت فيها كل نفس ذائقة الموت واخر شيء تقوم الساعة ويموتون في يوم واحد في ساعة واحدة - 00:30:16
اذا قامت القيامة قلوها في الصور. مات اهل الارض كلهم واهل السماوات والناس كلهم ولا يبغى الا الحي القيوم سبحانه وتعالى ثم يبعثهم الله جل وعلا هو الحي الذي لا يموت - 00:30:36
كما قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت قال سبحانه كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة من زحزح عننا واظهر ديالنا فقد فاز فاليوم الاخر هو يوم القيامة واخر يوم في الدنيا - 00:30:51
ينفخ في الصور ينفخ سراج السور فيموت الناس جميعا ثم بعد مدة يومه نفحة اخرى فيبعثهم الله ويحييهم ويجازيهم باعمال بين نخلتين اربعون لم يأتي في السنة بيانها هذه اربع شهرا او سنة - 00:31:09
او يوما اربعون كما في الحديث الصحيح بعد الاربعين يبعث الله الناس من قبورهم ومن كل مكان فيجمعهم من كل مكان ويجازيهم باعمالهم يوم يجمعهم اليوم الجمع ذلك يوم التقى - 00:31:31
هذا اليوم الاخر فيه البعث والنشور وجزاء والحساب توزيع الكتب. هذا يعطى كتابه بيمينه وهذا يعطى كتابه بشماله فيه الموازين وبعد ذلك ينصرف الناس من الجنة او النار فريق في الجنة وفريقه السعيد - 00:31:50
بعد هذا الحساب والجزاء يوم القيامة النهاية يكونون في خير فريق يذهب الى الجنة وفريق الى النار هذه نهاية الناس في هذه الدنيا نهايتهم فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:32:11
من اطاع الله فله الجنة والكرامة ابد الابد لا موت فيها الجنة ما فيها موت ابدا ابدا نعيم دائم ابدا والفريق الثاني الى النار وهم كفار لا موت فيها بل في عذاب دائم ابدا - 00:32:27

كما قال الله سبحانه كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ويقول جل وعلا كلما هبت زدناهم سعيرا ويقول ايش معنى؟ فذوبوا فلن نزيدكم الا عذابا - 00:32:43
ويقول سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار ومعهم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم لكن العصاة اللي ماتوا على المعاصي كثير منهم يدخله النار كثير منهم يدخل النار ما يعفى عنه - 00:32:59
يعذب في النار اصحاب الزنا اصحاب الخمور اصحاب الظلم الى غير ذلك من اصحاب المعاصي كثير منهم يدخل النار ويعذب في النار على قدر معاصيه يمكث فيها ما شاء الله - 00:33:13
تختلف مدده بالنار على حسب اعمالهم القبيحة ثم يأذن الله فيهم الشفاعة فيشفع فيهم الشفعاء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويخرجه الله من النار اقواما كثيرين اتخذوها بمعاصيهم هم وحده المسلمون لكن دخلوها بالمعاصي التي ماتوا عليها - 00:33:27
فيخرجهم الله من النار الى نهر الحياة فينبت في نهر الحياة كما تنبت الحبة في حامد السيل ثم اذا تم خلقهم ادخلهم الله الجنة ويبقى في النار جماعة من هالمعاصي - 00:33:48
لم تشملهم الشفاعة شفاعة الناس لا شفاعة نبي ولا غيره. بقوا في النار من معاصيهم فيخرجهم الله بعد ذلك من النار برحمته جل وعلا يخرجهم من النار حتى لا يبقى في النار الا كفرة - 00:34:03
ما يبقى في النار بعد ذلك الا الكفار اللي ماتوا على الكفر والضلال هؤلاء يخللون فيها ابد الاباء ومعهم بخارج من النار هذا اليوم الآخر ونهايته نسأل الله العافية والسلامة. السادس القدر - 00:34:18
الايمان بالقدر عليك ان تؤمن بان الله قدر الاشياء وعلمها واحصاها يعلم كل شيء وكتب كل شيء يعلم اهل الجنة واهل النار ويعلم ارزاق الناس واعمالهم ويعلم عددهم واحصاءهم ويعلم ما عليهم - 00:34:35
كل شيء بقدره ان كل شيء خلق العفو بقدر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادر الخلائق قبل ان يخلق السماء بخمسين الف سنة وارجو علما وكان يوما جالسا بين اصحابه - 00:34:53
المقبرة لانتظار دهم احد المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم وهو جالس بين اصحابه ما منكم من احد الا وقد حرم مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله - 00:35:10
ففيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فيسر لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فيفسرون لاعمال اهل الشقاوة ثم تلا قوله تعالى - 00:35:28
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستأنى وكذب بالحسنى وصلوا اليسر والعشق فالمؤمن يسعى ويعمل ويجتهد كما يعمل لدنياه يبيع ويشتري ويزرع ويرجع من لدنياه هكذا يعمل لاخرته - 00:35:48
عليه يتقي الله ان يحاسب نفسه ان يجاهدها لله ان يؤدي فرائض الله عليه محارم الله واهم شيء العناية بتوحيد الله والاخلاص هذا اعظم الامور وافرضها توحيد الله والاخلاص له - 00:36:09
وترك الشرك به والايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم والايمان بان رسول الله حقا الى جميع الناس واتباع شريعته ثم الصلاة عمود الاسلام المحافظة عليها الرجل يؤديها في الجماعة - 00:36:24
في كل وقت في مساجد الله والمرأة تؤديها للبيت في كل وقت الصلاة عمود الاسلام واعظم الاركان بعد الشهادتين يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:36:38
ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة فالصلاة عمود الاسلام من ضيعها ضاع وهلك ثم الزكاة الركن الثالث العناية بها واخراج الزكاة في مستحقيها ثم صوم رمضان ثم حج البيت - 00:36:56
ومع الايمان بهذه الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله عليك ان تؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله تفصيلا وعليك طاعة الله في كل ما امر به وان تنتهي عمله عنه سبحانه وتعالى - 00:37:14
والاحسان ان تعبد الله كانك تراه احسان والانسان يتعبد يصلي يصوم كأنه في رمضان تجتهد في العمل كأنه شاهد الله حتى يؤدي

العمل بكمال واتقان فان لم تراه فانه يراه - 00:37:33
ان لم تصلي على هذه المشاهدة وكأنك ترى الله فاعلم انه سبحانه يراك فاعمل على ان ربك يراك ويشاهده حتى تؤدي الحق كما ينبغي قال تعالى وما تقولوا من شأن - 00:37:50
من القرآن ولا تعملوا من عمل الا كنا عليكم شهودا فيه عنك بين يدي الله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين هو يراك ويشاهدك فاتق الله وصلي كما ينبغي صلاة تامة خاشعا فيها لربك مطمئنا حر القلب لان ربك يشاهدك - 00:38:06
وهكذا في زكاتك وفي حجك وفي سائر اعمالك تعبد الله كأنك تراه اجتهد في العبادة تؤديها على وجهها الشرعي وتحذر المعاصي والشرك تحذروا جميع ما نهى الله عنه عن ايمان وعن صدق وعن اخلاص وعن هذه العبادة التي انت مخلوق لها - 00:38:28
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذي العبادة الاسلام والايمان وجميع ما امر الله به ورسوله هذا هو هذه العبادة التي انت مخلوق لها وهكذا ترك ما نهى الله عنه عن ايمان بالله واخلاص من العبادة التي انت مخلوق لها - 00:38:48
وهي من الاسلام والايمان واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل به. الامر عظيم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:39:06
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه فيه علما سهل الله له به طريق الجنة ويقول عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:39:18
تعلم القرآن وتعليمه وتعليم السنة والتفقه في ذلك هذا هو طريق النجاة هذا هو طريق السعادة يقول صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث بين الصحابة ايحب احدكم ان يذهب الى بطحان وادي في المدينة - 00:39:32
فيرجع بناقتين عظيمتين في غير اثم ولا قطيعة رحم؟ قالوا محب لك يا رسول الله قال لا يغدو احد الى المسجد ان يعلم اية او قال يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين عظيمتين - 00:39:51
وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع من اعدادهن من كل يتعلم خير من الدنيا وما عليها تعلم وتوقف في الدين يتبصر حتى يأتي ما اوجب الله على بصيرة وحتى يألف ما حرم الله عليه على البصيرة - 00:40:07
وحتى يجتهد في طاعة ربه على بصيرة وحتى يستقيم من الحق على بصيرة لهم من الشغالة والثبات على الحق والصبر عليه ابدا حتى تلقى ربك حتى الموت كما قال ربك عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:40:23
ويقول الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ان ثبتوا على الحق حتى الموت تتنزل الملائكة عند الموت تقول لهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:40:41
وله فيها ما تشتهي. وله فيها ما تندمون نزلا من غفور رحيم لابد من الشيطان لو من الثبات على الحق حتى الموت له من التواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى بين المسلمين - 00:40:57
قد يعلم النساء او من التواصي بالحق التعاون لو من الامر والنهي منكر كما قال الله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله والرسول - 00:41:10
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز فالواجب علينا ايها الاخوة وعليكم الواجب على الجميع التعاون على البر والتقوى التواصي بالحق والصبر عليه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا طريقها طريق المؤمنين - 00:41:28
هذا سبيلهم تواصي بالحق فواصل الشر هؤلاء هم الرابحون هم السعداء فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر المعين لاخوانه في البر والتقوى هكذا المؤمنون من الجن والانس من الرجال والنساء يتواصوا بالحق والصبر عليهم - 00:41:44
يتعاون بالبر والتقوى اولياء جميع كل واحد يحب داخله الخير ويكره له الشر يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر ويصبر على ذلك نسأل الله لنا ولكم التوفيق والهداية. نسأل الله ان يمنحنا واياهم الفقه في الدين. وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما نسأل - 00:42:02
سبحانه ان يعيننا واياكم من ظلات الفتن وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين نسأل الله ان يصلح والمسلمين في

كل مكان وان يمنحه الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم - 00:42:23
كما نسأل الله ان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد. نسأل الله ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم الحق - 00:42:40
وهي الان واياكم واياهم من الهداة المهتدين. انه سبحانه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان لا حول ولا قوة لا حول ولا قوة - 00:42:54
لا حول شكرا الحلم اثابك الله يا شيخنا. الحمد لله. وجزاك الله تعالى عنا خيرا ورفع الله قدرك واعلى مكانتك الاسئلة كثيرة ومتنوعة ومن اول ما وصل سؤال ثم لحقه اخر - 00:43:12
و تقول او يقول السائل سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقبل ذي بدء نشهد الله على محبتك في الله ونسأل الله ان يحفظكم برعايته - 00:43:53
وان يمن عليكم بالصحة والعافية وان ينفع بكم الاسلام والمسلمين هناك امر عظيم يحتاج الى كلمة نصح خاصة للمرأة المسلمة التي تشهد بانه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:14
فاذا كانت كذلك فكيف بها تخرج من بيتها على هيئة تفتن فيها الرجال بوضع العابات على كتفها ثم تتعطر وتلبس الحذاء المرتفع وتضع غطاء الوجه بشكل ملفت للنظر واصبح بروز - 00:44:32
عينين بشكل يفتن الشباب واصبحت تخرج من بيتها على كل امر كان. واصبح الخروج ديدنها. فما الحكم الشرعي في الذي يفتنوا ابناء المسلمين ويوقعهم فيما حرم الله. نرجو من فضيلتكم توجيه نصيحة الى النساء خاصة والى - 00:44:48
قل يامرهن عاما يتقوا الله تعالى في النساء. والاخر يقول وهو قريب من هذا السؤال سئل سماحتكم في برنامج نور على الدرب عن حكم لبس النقاب. فكانت اجابتكم بان الصحابيات - 00:45:08
كن يلبسن النقاب وكن يفتحنه فتحة واحدة او فتحتين ترى بها طريقها وانه لا يجوز ان تلبسه المرأة المحرمة ولا خلاف في قول سماحتكم. والسؤال يا شيخنا الكريم. ويا والدنا العزيز ان النقاب اصبح في الوقت الحاضر - 00:45:22
باب للشر وباب فتنة ويعلم سماحتكم ان درء المفاسي ويعلم سماحتكم ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح ولانه اصبح كثير من النساء الكبيرات والصغيرات والمتزوجات وغير المتزوجات الا ما رحم ربي يلبسن هذا النقاب بشكل - 00:45:40
المغري وملفت للنظر حتى انهن اصبحن يلبسن وقد خرجت اعينهن مكتحلة وقد خرج شيء من الخدين وقد وضع على الخدود الاصباغ والارواج الملونة. وعند امرهم بترك هذا النقاب يتعذرن باعذار واهية. وبان سماحتك اجاز لبس النقاب - 00:46:00
نرجو من سماحتكم ان توجهوا كلمة للنساء ولولاة امورهن بان يتقوا الله عز وجل في المسلمين وما حكم وضعه بالذي ذكر اعلاه حفظ الله سماحتكم وامد في عمركم على طاعته وسدد على طريق الخير خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:20